[22] " معايش "، والمراد به العبيد والاماء والدواب والانعام، والعرب لا تجعل " من " الافي الناس خاصة وغيرهم من العلماء، فلما كان مع الدواب المماليك حسن حينئذ. ويجوز أن يكون " من " في موضع خفض نسقا على الكاف والميم في " لكم "، وان كان الظاهر المخفوض قلما يعطف على المضمر المخفوض. ويجوز أن يكون في موضع رفع، لان الكلام قد تم قبله، ويكون التقدير ولكم فيها من لستم له برازقين. " وان من شئ الا عندنا خزائنه " (1 أي ليس شئ الا وهو قادر من جنسه على ما لا نهاية له، ولست أنزل من ذلك الشئ الا ما هو مصلحة لهم في الدين وينفعهم دون ما يكون مفسدة لهم ويضرهم. وصدر الاية اشارة إلى قوله عليه السلام: اطلبوا الرزق في خبايا الارض، فانه تعالى بسطها وجعل لها طولا وعرضا، وطرح فيها جبالا ثابتة وأعلاما يهتدى بها، وأخرج منها النبات فيها من كل شئ بقدر معلوم. ومن الاشياء التي توزن من الذهب والفضة النحاس والحديد وغيرها (2. (فصل) وقال الصادق عليه السلام في قوله تعالى " ربنا آتنا في الدنيا حسنة " أي سعة في الرزق والمعاش وحسن الخلق في الدنيا " وفي الاخرة حسنة " (3 رضوان ا والجنة في الاخرة.

_____ 1) سورة الحجر: 21. 2) تفسير البرهان 1 / 202 بمضمونه. 3) سورة البقرة: 201. * _____